

بحار الأنوار

[118] لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد (1). 4 - يد (2)

لى: أبي، عن سعد، عن اليقطيني قال: كتب أبو الحسن الثالث عليه السلام إلى بعض شيعته ببغداد " بسم الله الرحمن الرحيم، عصمنا الله وإياك من الفتنة، فإن يفعل فأعظم بها نعمة، وإلا يفعل فهي الهلكة، نحن نرى أن الجدل في القرآن بدعة، اشترك فيها السائل والمجيب، فتعاطى السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه، وليس الخالق إلا الله، وما سواه مخلوق، والقرآن كلام الله، لا تجعل له اسما من عندك، فتكون من الصالين، جعلنا الله وإياك من الذين يخشون ربهم بالغيب، وهم من الساعة مشفقون " (3). 5 - يد (4) لى: المكتب، عن الاسدي، عن البرمكي، عن عبد الله بن أحمد، عن الجعفري قال: قلت لابي الحسن موسى عليه السلام: يا ابن رسول الله ما تقول في القرآن: فقد اختلف فيه من قبلنا فقال قوم: إنه مخلوق، وقال قوم: إنه غير مخلوق، فقال عليه السلام: أما إنني لا أقول في ذلك ما يقولون، ولكني أقول: إنه كلام الله عز وجل (5). 6 - يد: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن أبي نجران عن حماد بن عثمان، عن عبد الرحيم قال: كتبت على يدي عبد الملك بن أعين إلى أبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك اختلف الناس في القرآن فزعم قوم أن القرآن كلام الله غير مخلوق، وقال آخرون: كلام الله مخلوق، فكتب عليه السلام: القرآن كلام الله محدث غير مخلوق، وغير أزلي مع الله تعالى ذكره، وتعالى عن ذلك علوا كبيرا، كان الله عز وجل ولا شيء غير الله، معروف ولا مجهول، كان عز وجل _____ (1) أمالي الصدوق 326. (2) التوحيد: 157. (3) أمالي الصدوق ص 326. (4) التوحيد: 157. (5) أمالي الصدوق ص 330.